

## نور على الدرب 221 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع صلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30

للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو علي يقول في الاية الكريمة وتزودوا فان خير الزاد التقوى. يقول اشرحوا لي هذه الاية وما الاسباب المعينة على زيادة التقوى؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام - 00:00:50

على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. هذي في الحج تزودوا فان خير الزاد التقوى الذي نزلت في ايات الحج. وذلك ان ان قوما كانوا يحجون وليس معهم نفقة ويكونون عالة على الحجاج يظنون ان هذا من الزهد فلا يأخذون - 00:01:10 معهم الزاد ويصبحون عالة على الحجاج. امرهم الله سبحانه وتعالى ان يتزودوا لحجهم باخذ ما يكفيهم ويغنيهم عن الناس ولما ذكر الزاد الدنيوي نبه على الزاد الاخروي فزادوا الاخرة هو التقوى وزادوا اسفار الدنيا - 00:01:30

هذا بالطعام والشراب ولوازم السفر. نعم. احسن الله اليكم. يسأل سؤال ثاني فضيلة الشيخ يقول ما سبب تسمية سورة الحجرات بهذا الاسم وما سبب نزول هذه السورة؟ سبب نزول هذه السورة ان قوما من الاعراب حديث عهد بالاسلام جاءوا الى النبي صلى الله - 00:01:50

عليه وسلم ولم يتأدبوا معه ووقفوا عند حجرات النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد اخرج الينا فالله جل وعلى انكر عليهم ذلك. قال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم - 00:02:10 كان خيرا لهم ثم وعدهم الله بالمغفرة طيب خواطرهم قال والله غفور رحيم. وهؤلاء الاعراب حسن اسلامهم وتأدبوا بعد ذلك باداب الاسلام. نعم. له فقرة اخرى وسؤال في رسالته يقول من هم اهل الصفة؟ اهل الصفة هم فقراء - 00:02:30

هذا الذين ليس لهم مأوى في المدينة ويأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ليتعلموا منه. النبي صلى الله عليه وسلم جعل لهم صفة في المسجد تأتيهم النفقة من المحسنين من اهل المدينة وهم في هذه الصفة ما يسمى الان بالسكن - 00:02:50 الداخلي. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا ابو هشام يقول انا عازم هذه الايام على السفر اه الدراسة وحددت بسنتين. هل اجمع واقصر واكون مسافر حتى ارجع. لا لا يجوز لك الجمع والقصر ولا الافطار في رمضان في مدة الدراسة. لانك قد - 00:03:10

قطعت السفر واقمت للدراسة فتأخذ احكام المقيمين تتم الصلاة وتصلي مع الجماعة وتصوم شهر رمضان نعم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول آآ بالنسبة لمن آآ افشيت عليهم السلام وسلمت عليهم ولم يردوا علي. هل لي اجر في ذلك - 00:03:30 نعم لك اجر في ذلك وعليهم الاثم في عدم ردهم. نعم. فضيلة الشيخ آآ يتساهل الناس في آآ هذا الادب الرفيع وهذا خلق وهو افشاء السلام. كيف نعود الاطفال والبنات في افشاء السلام على اهلهم وذوهم؟ يعودونهم بالتربية الحسنة - 00:03:50

اه القدوة الحسنة تعلمونهم وايضا هم يأخذون من عاداتكم واخلاقكم وتعاملكم فكونوا قدوة حسنة لهم ولغيرهم بافشاء السلام

والمحبة والمودة فيما بينكم وحسن الصحبة. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل لابد - [00:04:10](#) من ارتداء الاحرام الابيض بالنسبة للرجل ولو اخذ اي قطعة آآ قماش وارتداها هل يعتبر هذا من احرام لا يتعين الاحرام باللون الابيض فليحرم باي قماش تيسر له اذا كان من خصائص الرجال ومن ملابس - [00:04:30](#)

الرجال باي لون كان ولكن الابيض هو الافضل اذا تيسر. نعم. له فقرة اخرى يا شيخ صالح عن تكرار العمرة في السفرة الواحدة لا بأس بذلك الا انه يستحب ان يكون بين العمرتين وقت ينبت فيه شعر الرأس حتى - [00:04:50](#)

تؤخذ منه ومن بين العمرتين فترة حيث ينبت شعر الرأس لاجل ان يقصر منه او يحلقه في النسك. نعم. يقول الامام ابن آآ بن حجر رحمه الله ما هي ابرز الكتب التي فيها هذا الامام؟ وهل هي خاصة في التفسير ام في الاحاديث؟ الامام - [00:05:10](#) ابن حجر ابرز كتبه فتح الباري شرح صحيح البخاري آآ المجموعة ضخمة للعلوم الشرعية فهو كتاب حافل العلوم الشرعية وهو اجود واكبر كتبه رحمه الله له كتب غيره لكن هذا اكبرها واجملها واشملها. نعم. هذا - [00:05:30](#)

يقول بانني اخذت عمرة العام الماضي في رمضان وفي الحج استعديت وسافرت آآ محرما آآ اخذت نسك الافراد هل لي ذلك يا شيخ صالح؟ نعم اذا كان اذا كان بين الحج والعمرة سفر الى بلدك او الى غيرها وقد - [00:05:50](#)

نمت للحج فانك تكون مفردا. نعم. يقول اذا دخل الرجل المجلس ووجد كبار السن وبعض الناس الكبار بمن فضيلة الشيخ وهل يجزي قول السلام عليكم الجلوس؟ يجزي ان يقول السلام عليكم ويجلس فيما انتهى به المجلس ولكن الافضل - [00:06:10](#)

ان يسلم على الكبير في المجلس كبير العلم او كبير السن يبدأ به ويكمل على الباقيين على من يمينه ان يمين الكبير الى ان تكمل الموجودين وان سلم سلاما عاما وجلس فان هذا يكفي. نعم. يقول هذا السائل مقام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#) لجنزة مرت من عنده فما هي آآ آداب الدفن وما مناسبة قيام الرسول صلى الله عليه وسلم لهذه الجنزة؟ نعم السنة اذا مرت به جنزة في طريقها الى المقبرة او الى المسجد ليصلى عليها ان يقوم حتى ولو كانت جنزة كافر اذا مرت يقوم لها - [00:06:50](#)

فقد قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنزة مرت فقالوا يا رسول الله انه ليس بمسلم قال اليس نفسا ويقوم لها نعم احسن الله اليكم. الاستدلال بالاحاديث آآ الظعيفة فضيلة الشيخ للترغيب. ما رأيكم في ذلك؟ قال به بعض العلما ان الاستدلال - [00:07:10](#)

للحديث الظعيف الذي لم يعلم انه كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ان العمل به في الترغيب والترهيب انه مشروع. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ هذا يسأل ويقول حديث البر حسن الخلق والاثم ما حاكى في النفس وتردد في الصدر. نعم - [00:07:30](#) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله فبادره النبي صلى الله عليه وسلم وقال جئت تسأل عن البر والاثم البر ما اطمأنت النفس وانشرح له الصدر والاثم ما حاكى في نفسك كرهت ان يطلع عليه الناس. نعم. احسن الله اليكم. يقول هل ورد شيخ بان -

[00:07:50](#)

الصيام والصلاة يشفعان للعبد يوم القيامة؟ نعم يشفعان يقول الصيام يا ربي اظمأت نهاره ويقول القيام يا رب ربي اسهرت ليله الصيام يقول شفيعني فيه والقيام يقول شفيعني فيه فيشفعان يأذن الله لهما فيشفعان له. نعم. في الاية الكريمة - [00:08:10](#) اطرقت الارض بنور ربها. نعم. بنور ذات الله سبحانه وتعالى اذا جاء يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده فان وتشرك بنور الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بالنسبة اه قراءة اه سورة الفاتحة في - [00:08:30](#)

صلاة الفجر الاكتفاء بسورة الفاتحة ولا يقرأ سورة بعدها. آآ سورة الفاتحة فرض ركن من اركان الصلاة لابد منها. واما قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة فهذا سنة ولكن لا يتركه ما دام انه يقدر عليه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اه - [00:08:50](#)

السعد ابو ابراهيم يقول ارجو من الشيخ جزاه الله خيرا تعاون خيرا كثرت آآ الخيام واماكن العزاء والسراياك التي آآ يضعونها في العزاء ويحضرون القهوة والشاي ويستقبلون المعزي لمدة ثلاثة ايام. اه نريد في ذلك حكم مأجورين - [00:09:10](#)

هذا بدعة ولا يجوز. يقول احد الصحابة كنا نعد الاجتماع لاهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. هذا لا يجوز نصب برادقات وترك الاعمال والجلوس للعزاء كل هذا لا يجوز. التعزية مشروعة لكنها متيسرة في اي مكان تلقى المصاب في - [00:09:30](#)

متجر في المسجد في الشارع تعزبه قل احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك وغفر الله لميتك. اذا كان ميتة مسلما في هذا عن هذه

التكلفت. نعم. وصنع الطعام يا شيخ من قبل اهل الميت. لا يجوز هذا. اما ان يصنع لهم الطعام هذا من السنة - [00:09:50](#)  
صلى الله عليه وسلم اسمعوا لال جعفر طعاما لما استشهد جعفر رضي الله عنه قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم اتاهم ما يشغلون  
صنعت الطعام لاهل الميت سنة بقدر حاجتهم. نعم. يقول الندعو والنياحة محرمة لما نسبت فسيق الى الجاهلية؟ لان - [00:10:10](#)  
من خصال الجاهلية هم الذين ينوحون على الميت ويعددون محاسنه نهى الاسلام عن امور الجاهلية ونهى عن النياحة وظرب حدود  
شق الجيوب ودعوى الجاهلية والواجب الصبر على المصاب الى المصيبة الصبر والاحتساب. نعم. هذا يسأل يا شيخ يقول ما المقصود  
- [00:10:30](#)

ربوبية الخاصة. الربوبية عامة. وهناك ربوبية خاصة لاهل الايمان واهل التوحيد واهل التقوى. نعم. احسن الله اليكم. قول بعض بعض  
الناس بنوء كذا وكذا يا فضيلة الشيخ. هذا لا يجوز. هذا من الشرك المطر لا ينسب الى الانواء وانما ينسب الى - [00:10:50](#)  
الله عز وجل فيقال مطرنا بفضل الله وبرحمته فينسب المطر الى الله جل وعلا هو الذي انزله. النبي صلى الله عليه وسلم لما اصابهم  
المطر في الحديبية في الليل لما صلى بهم الفجر قال اتدرون ماذا قال ربكم البارحة قالوا الله ورسوله اعلم قال - [00:11:10](#)  
قال الله اصبح من عبادي مؤمنون بي وكافر. فمن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ومن قال مطرنا بفضل الله  
ورحمته وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. نعم. المرء الصالح هل له ان يرى في المنام - [00:11:30](#)  
منزلته آآ في السعادة او في الشقاء نعم الرؤيا تكون حقا وتكون آآ من الشيطان آآ المؤمن قد يبشر هي من المبشرات الرؤيا يقول صلى  
الله عليه وسلم من المبشرات الرؤيا الصالحة هذي من المبشرات. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل له مجموعة من  
الاسئلة عن الاضحية - [00:11:50](#)

يقول لسنوات لم اضحي. فما حكم الاضحية في حقي؟ فكنت قادرا والان عازم على لي ولوالادي. الاضحية سنة الرجل واهل بيته  
يضحي بواحدة عنه وعن اهل بيته. وتكفي آآ لاحياء السنة واقامة الشعيرة في ذلك. نعم - [00:12:10](#)  
نعم. فضيلة الشيخ اذا فات وقت الاضحية هل للمرء ان يذبحها بعد العيد؟ اذا كانت واجبة بنذر او وصية انه يذبحها لو فات العيد  
تكون قضاء نعم يا شيخ العبادات هل يكون مبناها على اه الامر يا شيخ؟ بلا شك لا ليس هناك عبادة شرعية بدون - [00:12:30](#)  
امر من الشارع العبادات توقيفية كما ذكر العلماء لا يعمل شيء منها الا بدليل من الكتاب والسنة. واذا عمل من غير كانت بدعة. نعم.  
اخيرا يا فضيلة الشيخ اه هذا يسأل عن اه الدعاء هل له وقت معين يكون بعد عمل صالح؟ او ان الانسان - [00:12:50](#)  
يدعو ويكون في سجوده في الصلوات والنوافل وغيره. يدعو في كل الاحوال ولكن الدعاء في الصلاة اقرب للاجابة. دعاء في الصلاة  
اقرب للاجابة فيدعو في الصلاة خصوصا في السجود يدعو بامور دينه ودنياه والله قريب مجيب. نعم. اخيرا يا شيخ له فقرة -  
[00:13:10](#)

المؤلف رحمه الله هل يختلف المؤلف والمصلي في آآ الكتب او هو بمعنى واحد؟ معنى واحد المؤلف والمصنف بمعنى واحد. شكر الله  
لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تقبلكم باجابة الاخوة - [00:13:30](#)  
والاخوات في برنامج نور على الدرب شكر الله لي سماحته وشكرا لفريق العمل الذين سجلوا هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - [00:13:50](#)